

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٠ حزيران ش و ٢٣ حزيران غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٠

فهرست

ماجريات السياسة، مباحث علمية: جواب خامس، الأستانة العلية، السكة الحجازية المغرب الأقصى، اختراعات ووطنان: محرات بخاري وآلة للري، أخبار محلية، مراسلات: دمشق، صغد، بيروت، مرجعيون، كربلاء، مصر، حلب، أخبار متفرقة، أحوال الطب الحديث والقديم في مصر، فكاهات ولطائف أربع تعريفات لسكة حديد الشام وحماته وتمديداتها، إعلانات.

ماجريات السياسة

رفعت جمعية لندرا ومجلس الكونتي البريطاني كتاباً إلى حضرة الملك أدوارد السابع في تهننته بعقد الصلح ووضع أوزار الحرب فأجاب الملك عليه وتكلم بتأثر على ما ضحت به إنكلترا ومستعمراتها من النفوس والنفائس بأقدام وشجاعة ثم امتدح كفاءة الجيش وصبره على المكاره وأفصح عن ابتهاجه لأن تلك الأمة الباسلة الحازمة التي كانت خصمنا أصبحت صديقة لنا ولأن النصر الذي جنته إنكلترا سيمكنا من إدخال نظام إلى الأملاك الجديدة يزهو في ظله السلم ويطلع محيا السعادة حيثما حلّ أهـ.

وصرّح اليوم المستر برودريك وزير الحربية الإنكليزية فقال: إن الحكومة تفضل تعيين لجنة ملكية لتحقيق ما يتعلق بنفقات الحرب؛ لأن بعض ذلك التحقيق يجب أن يبقى سرياً.

ومما روي اليوم أيضاً إن زعماء البوير في جنوبي أفريقيا قد اشتروا على اللورد كتنشر قبل عقد الصلح أن يكون العفو عاماً عن

متمرد الكاب وعصاة الناتال فكتب لهم اللورد رسالة قبل فيها بهذا الشرط لكنه طلب منهم كتمان هذه الرسالة وتعهد بأن يكون العفو بعد حفلة لتتويج الملك.

وخطب أحد كبراء الإنكليز فقال: إن روح الطاعة والمودة التي أظهرها أعداؤها البوير كانت مدهشة إلى حد أن الحكومة أرصدت المعدات لإعادة أجانب عظيم من عساكرها في جنوبي أفريقيا إذ لم تعد ترى لزوماً لحشد كل هذه الجنود في بلاد سلم معظم أهلها مختارين مسرورين.

وكذلك بعث اللورد كتنشر إلى كل من القاندين البويريين الكبيرين بوثا وديلاري بتلغراف من بريتوريا قال فيه: أنني قدرت ما بذلتماه من الوسائط الفعالة وما تذرعتما به من الذرائع القوية لتمهيد خط التسليم كما أنه لا يسعني إلا الأطناب أيضاً بمساعيكما التي حملت القرويين على الدخول والانتظام في سلك من خضعوا وهو أمرٌ سرٌّ من أجله الملك سروراً عظيماً حتى أثرت أعمالكما المجيدة في قلوب الشعب الإنكليزي بأسره ثم أضاف إلى ذلك قوله: «قد بزغ في أفريقيا الجنوبية فجر السلم وابتسم ثغر عصر جديد ناشراً راية المصالحة».

وشاع في لندرا أن بعض كبار البوير قد عقدوا النية على زيارة إنكلترا لحضور حفلة التتويج وأجمع الصحف البريطانية على أن هؤلاء البوير سيقابلون بأحسن مما يقابل به اللورد كتنشر.

واهتمت جريدة الدالي مايل ببطل الأورنج دي وت فأوعزت إلى مكاتبها أن يطارحه السؤال ويقف

على أفكاره فكتب إليها يقول: قابلت دي وت وسألته عما أصابه في هذه الحرب فقال لي: إنه لم أرح ولم يصب جوادي بجرح ولكن خرق الرصاص أثوابي مراراً وفي هذه الجريدة اقتراحان بفتح اكتتاب في لندره لا يتباع سيف شرف وإهدائه إلى دي وت وفيها اقتراح آخر لجمع مبلغ من المال وتعمير أرضه وداره.

أخذت وفود العالم تفد تباعاً إلى لندرا لحضور لتتويج الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا وذلك في يوم الخميس المقبل ٢٦ حزيران الجاري وقد احتفل في السابع ملك إنكلترا وذلك في يوم الخميس المقبل ٢٦ حزيران الجاري وقد احتفل في السابع عشر منه باستعراض الجيش البريطاني ولكن الملك لم يحضر هذا الاستعراض لانحراف ألم بصحته كما أن الأمطار أذهبت رونق الاحتفال ولكن ذلك لم يمنع من إجراء استعراض عظيم للجيش فان ٣١ ألفاً من الجنود ومائة ومدفعين اشتركت فيه وكان البرنس دي غال ولي العهد يؤدي السلام وبعد ذلك جرى استعراض البحرية الملكية أمام الملكة بقيادة ولي عهد وكانت هي محفوفة بأمرء الهند وكبار المستعمرات.

أفصح المسيو كومب الرئيس الجديد للوزارة الفرنسية عن خطة وزارته في مجلسي الشيوخ والناب، فإذا هي تتضمن دعوة الغالبية من الجمهوريين بلا استثناء إلى التكتف والتعاقد وتطلب مقاومة تحزب الحزب الوطني وقسم من

الاكليروس وتتضمن أيضاً أن الحكومة ستسهر على إنفاذ قانون الجمعيات الدينية الذي وافق عليه مجلس النواب السابق وستعرض إلغاء قانون (فالو) المتعلق بالتعليم وتعمد إلى الاقتصاد في النفقات العمومية وستعرض أيضاً مسألة الضريبة العامة على الداخل وإصلاح القضاء العسكري وجعل الخدمة العسكرية سنتين فقط ثم تنظر في مسألة شراء السكك الحديدية ومسألة إعانة العمال.

ثم ختم بيانه هذا بذكر المحافظة على المحالفة الروسية الفرنسية التي قال أن ليس لها من غاية سوى تأييد السلم.

روت (التيتمس) في مقالة افتتاحية أن أنقاص المطالبين البريطانية وحصرها في ما يقدر لإنكلترا من الحق سيزيد ثقة الصينيين بعدالة الإنكليز ونزاهتهم وأن الصين سوف تعلم الفرق بين خطة إنكلترا والولايات المتحدة وحفظ الولايات الأخرى التي تكثرت من التظاهر الودادي ثم قالت: أنا مستعدون أن نتنازل للصينيين دون سواهم عن إنشاء السكة الحديدية من بكين إلى السور الأعظم ولكننا نقاوم بحزم محاولة روسيا لفتح أية أرض صينية بواسطة السكك الحديدية أهـ.

وفي خبر من بكين أن الدول قد رضيت بإنقاص مطالبها إنقاصاً نسبياً حتى يتساوى في الغرامة التي تدفعها الصين.

مباحث علمية أدبية

(جواب ٥)

على السؤال المنشور في العدد

١٣٨١

من هذه الجريدة

راقني جدًا السؤال الذي نشرته جريدتكم الغراء بعددها ١٣٨١ لاعتقادي أنه سيكون بإذنه تعالى ثمرة المباحث الفكرية بشأن دواعي الارتقاء العلمي منذ شمرت النهضة الإصلاحية عن ساقها ثم قرأت اربع جوابات عليه ومع اعترافي بفضل كاتبها وشكري لهم على المبادرة بالإجابة أرى ما رآه العلامة المفضل صاحب الجواب الرابع (مع اعتقادي بقصور إدراكي) هذا وإنني أهدي حضرة السائل ومن أتم معلوماته الابتدائية إلى الكتب الآتية قبل ولوجه الكتب الجلية وهي:

الكتب الدينية

رسالة التوحيد، للعلامة مفتي الديار المصرية لهذا العهد، الحقيقة الفكرية: في إثبات الله بالأدلة الطبيعية، المبادئ الحسنية، الرسالتان الجليلتان: الرسالة الحميدية والحصون الحميدية، ميزان الجواهر في عجائب هذا الكون الباهر.

الكتب العلمية

(اللغة) أساس البلاغة، الألفاظ الكتابية، فقه اللغة للثعالبي بشرط أن يكون مطبوعًا بمصر حيث أن ما طبع في بيروت قد شوهدت نضارة حسنه أيدي التحريف لطائف اللغة (علم البلاغة) المثل السائر أسرار البلاغة (المنطق) البصائر النصيرية (علم التريبية والتهذيب) تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين للراغب الأصفهاني، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، لابن مسكويه سر تقدم الإنكليز السكسونيين التربية الحديثة لمؤلفها المسيو اديمون ديمولان، وظائف الإناث، إرشاد العائلات إلى تربية البنين والبنات، أدب الفتاة، أدب الفتى (علم الاجتماع) جيئة الأكوان ليهوبال، وإرشاد الأفهام إلى مطلب الحياة الاجتماعية في الإسلام.

الكتب الأدبية

الوسيلة الأدبية في العلوم الأثني عشرية سرح العيون في شرح رسال ابن زيدون، مراسلات البديع، خزانة الأدب للحموي.

الكتب التاريخية

نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، وبتيمة الدهر للثعالبي، وبلوغ الأرب في أحوال العرب.

محمد علي

الأستانة العلمية

(توجيهات)

مأمورية

عين محمد شفيق أفندي مأمور البسابور في جدة سابقًا ناظرًا للنفوس في القدس الشريف.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران علي سعادتلو يوسف باشا من أعيان طرابلس الغرب.

والرتبة الثانية المتميزة على كل من عزتلو مصطفى بك ومحمد لطيف أفندي وعبد الله بك قرادة من أعضاء مجلس إدارة الولاية وبمثلا على موسى أفندي قرادة من أعضاء مجلس إدارة لواء الجبل ومحمد مريض أفندي وأحمد منقر بك وأحمد عبد السلام أفندي باشكاتب العربي في مجلس إدارة طرابلس الغرب، وأحسن أيضًا إلى كل منهم وإلى غيرهم من أعيان طرابلس بالوسامات العثمانية والمجيدية من الدرجة الثانية.

والرتبة الرابعة إلى جولاق زاده فتوتلو سعيد أفندي من المأمورين المنتخبين في الدفتر الخاقاني.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطفوتلو نوري بك أفندي ناظر صندوقي التقاعد الملكي والعسكري.

وبالمجيدي الأول إلى البرنس سانقوش من أمراء بولونيه.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو سيلبر قنصل فرنسا في الأستانة العلية وبالمجيدي الثاني إلى الموسيو دوبونه الملحق الحربي في السفارة الفرنسية.

وبالمجيدي الثالث إلى صاحب الفضيلة غياث الدين أفندي جميل زاده نجل عبد الغني أفندي مفتي بغداد الأسبق الذي وجهت عليه باية الحرمين المحترمين أسوة بأمثاله واتباعًا للأصول.

وبالمجيدي الرابع إلى البينباشي رفعتلو حيدر أفندي مدير المكتب الرشدي العسكري في بيروت.

عشائر الموصل

نُذِب صاحب الفضيلة السيد حسن أفندي نقيب أشرف الموصل لإصلاح ذات البين بين عشيرتي جار الله بك رئيس عشيرة شمر وبين عشيرة أخيه فشيخ إلى أماكن هاته العشائر وقام بمام نذب إليه وعاد إلى حضرة الولاية.

ماء صور

يؤخذ من جرائد الأستانة العلية إن حكومة قضاء صور قد طلبت من بضع سنين أن يؤذن لها بجمع مبلغ قدره ٢٧٠ ألف قرش لجلب الماء إلى البلدة بقساطل من حديد على أن تجمع بصفة جبرية كالأموال الأميرية لأن الأهالي يدفعون هذه المبالغ عن طيب نفس منهم فنظر المرجع الاختصاصي في هذه القضية فرأى أن هذه الجباية مخالفة للقوانين والأصول وأنه إذا كان هذا أمرًا مرغوب فيه من جميع الناس ولا يمتنع عنه أحدٌ فلا حاجة لأن تلزم الحكومة الأهالي بتحصيله فليجمعوا هذه الأموال وليسجل جميع ما يكتب به في محررية المقاولات ثم يباشر بالعمل.

البحر الأحمر

أرسلت حكومة النمسا إلى الباب العالي عدة نسخ من رسالة نشرت حديثًا تشتمل على نتائج تدقيقات الهيئة العلمية النمساوية التي كانت قد سافرت إلى البحر الأحمر للقيام ببعض الاكتشافات والتحريات.

طرابلس الغرب

أرسلت الحكومة السنوية خمسين ألفًا من السندات الخاقانية إلى ولاية طرابلس الغرب لتستعمل في تحرير النفوس الجاري في هاته الولاية وأوعز إليها بأن تكون المعاملة طبقًا لما هو جارٍ في ولايتي بغداد والبصرة.

صندوق التقاعد الملكي

أوعزت الصدارة العظمى إلى كل من نظارة الخارجية والتجارة والنافعة وأمانة الرسومات بأن تنتخب كلٌ منها محاسبًا لتفتيش حسابات ومعاملات صندوق التقاعد الملكي في كل ثلاثة أشهر.

مشروع جديد

عرض حضرة سعادتلو سامي بك أحد أعضاء الشورى إلى السدة السنوية السلطانية مشروع نظام يوفر المال للخرينة العامرة دون احتياج إلى وضع رسوم جديدة فصدرت الإرادة السنوية أمرة الباب العالي في تدقيق النظر بهذا المشروع.

الدولة العلية والصرب

أمضيت أخيرًا المعاهدة التجارية بين الدولة العلية والصرب.

جرائد الولايات

نُدِّت جريدة (أقدام) التركية الغراء بجرائد الولايات الرسمية غير أنها أثنت على جريدة (قونيه) الرسمية وقالت: إنها قد فازت على سائر أخواتها بمباحثها الزراعية والصناعية والأدبية وتمنت لو تنسج الباقيات على هذا المنوال.

الموازانات الشهرية

للمالية العثمانية

اتخذت الحكومة السنوية أصولاً جديدة للمالية خلاصتها:

إنه ينبغي على مدير المال في كل قضاء أن ينظم جدولاً بواردات كل شهر رومي ويقابلها بواردات ذات الشهر من السنة الماضية وإذا ظهر فرق بينهما فعليه أن يوضح الأسباب في المحل الخاص بالجدول المرسله ويختتمها مع قائمقام القضاء ويرسلها إلى اللواء وعلى المحاسبة جي أن ينظم جدولاً عمومياً للأقضية ولمركز القضاء ويسير على ذات الخطة ويختتم الجدول بالاشتراك مع المتصرف وكذلك يتخذ الدفتر دار جدولاً لعموم الولاية ويختمه مع الوالي وكذلك تضع نظارة المالية جدولاً عمومياً لسائر الولايات والألوية المستقلة موضحة بها الأسباب الكافية لفرق الواردات في كل محل وترفعه إلى الباب العالي.

الأشقياء المهرمون

لما كان القانون يقضي بتأديب المهربين الذين يتجرؤون على إشهار السلاح في وجه القوة التي تنفذها الحكومة لتعقيهم باعتبار أنهم أشقياء فإذا قتل أو جرح واحد منهم أثناء قيام رجال الدرك في المقابلة بالمثل وأقام وراثته الدعوى فلا يجوز للحاكم النظامية إجراء التحقيق القانوني بهذا الشأن بل عليها أن تسلم أوراق الدعوى على مجالس الإدارة المحلية للنظر فيها. هذا ما أقر عليه اليوم المرجع الاختصاصي وأبلغه لمن يلزم إبلاغه.

دائرة مالية جديدة

أحدثت في نظارة المالية دائرة جديدة وسمت بدائرة التحصيلات وعين لمديريتها حضرة سعادتلو رفعت بك أفندي أحد أعضاء لجنة تعقيب المرتبات والتحصيلات. وتنقسم هذه الدائرة الجديدة إلى ثلاثة أقسام: قلم التحريرات وقلم المحاسبة وقلم الأوراق وانتخب عليها من مأموري نظارة المالية من يقوم بشأنها.

الدولة العلية وإنكلترا

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية إلى حضرة الملك أدوارد السابع ملك إنكلترا تهنئه فيها بوضع أوزار الحرب وإبرام عقد الصلح فورد الجواب بالشكر والامتنان.

سفير فرنسا

تشرف اليوم الجمعة الماضي بمقابلة الحضرة السلطانية الموسيو فونستانس سفير فرنسا في الأستانة العلية بصفة غير رسمية.

تعمير مواقع عسكرية

أذن بتعمير المواقع العسكرية الكائنة في (ريزة) وبإنشاء مستودعين للأسلحة في أسكوب.

مدير تلغراف البصرة

اتهم (لطي) مدير تلغراف البصرة بأنه من زمرة المفسدين وفر إلى الإسكندرية وأمهل الآن عشرة أيام لمحاكمته حتى إذا لم يأت في ختامها عدّ متمردًا وحكم عليه غيابيًا.

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق

اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى الآن ٥٣ مليونًا و ٨٤٢ ألفًا و ٨٢٥ قرشًا و ٢٢ بارة. تبرعت صاحبة العفة قرينة حضرة صاحب الفضيلة مكي بك أفندي نائب سلانك لهذا العهد (وسورية سابقًا) بمائة ليرة عثمانية إلى السكة الحديدية الحجازية باسم كريمة لها توفيت في هذه الأثناء كما تبرعت باسمها أيضًا بخمس وعشرين ليرة إلى جامع شريف أنشي بجانب قشلة الأصونية وبخمس وثلاثين ليرة على مكتب الترقى في سلانك.

المغرب الأقصى

حلف سائر الموظفين بالحكومة المراكشية والولاية والعمال والجباة وأمناء الكمارك اليمين الشرعية وأوفوا بعهدهم حتى أنك لتري أكبر رجال لحكومة وقواد الجيش يردون الهدايا التي كانت ترد عليهم من بعد رجوعهم من وجهة ومأمورية أو حملة عسكرية وقد ذكر مستشارو الحضرة الذين أشاروا بهذا التنظيم أنه سيعود على الخزينة بأضعاف ما كان يتحصل لديها من الهدايا التي كان العمال والولاية يقدمونها بمناسبة عيد أ موسم أو فرح ولا يخفى ما في ذلك من الضرب على أيدي الجباة ومن استنزاف مال الرعية أما التجار وأصحاب المصالح من أهل المدن الذين اعتادوا على قضاء حوائجهم من أرباب الحل أو العقد ببذل الأموال والهدايا فلم يرق التدبير في نظرهم لاعتقادهم أنه لا تقضى حاجة من الحكام إلا بالعطايا والمنفعة وهي عادة وتقاليد قديمة جرت في طباع القوم مجرى الدم فالفضل لحكومة مولاي عبد العزيز في إبطالها ونسخ آية الفساد من الديار المغربية وفقه الله إلى ما فيه مصلحة الرعية وإعانة على ترقى الأمة لمغربية في مسالك العمران والمدنية هذا وقد عينت الحكومة عشرة ريالات في اليوم لأمناء الديوانة (الجمرك) بعد تحليفهم اليمين القانونية ويؤمل بذلك استقامة مصلحة الجمارك وسيرها على قدم النظام.

من الإصلاحات التي عزمت حكومة المغرب على إجرائها إقامة المدارس والمكاتب لبث العلوم بين الشبان وتنوير أذهانهم بأنوار العرفان ومن ذلك تعزيز جانب الأمن بالطرق العامة ولهذه الغاية ستقام عدة مخافر وعسس تعرف بالنزلات على مسافات قليلة متتابعة بالطرق الموصلة لبدان المملكة ببعضها وهي منقبة جدية بالذكر تلقاها الجمهور بالشكر. سقط الموسيو لورديتس قنصل ألمانيا الذي أتى فاس لإقامة قنصلية بها من فرسه بسوق الاثنين بسيدي عبد العزيز فاكسر ساعده.

بعد أن تحرك ركاب الحضرة الشريفة من رباط الفتح ظهر هياج بين قبائل الزاير والزامور فعمد فريق من القبيلة الأولى للمهاجمة على إحواز وحاولوا شن الغارة على دوار الولادة بتمارة ولكن أهل الدار ردوهم على أعقابهم خاسرين بعد أن قتلوا وجرحوا من أولئك العائنين إفرادًا عديدين ثم تسلط كل من القبيلتين على الأخرى وسطوا على قافلة من الزامور كانت عائدة من سلا فقتلوا بعض رجالها ونهبوا أرزاقها ويقال: إنها وقعت معركة بين القبيلتين مات فيها من الزامور أربعون ومن الزاير أربعة رجال بحيث بدت القلاقل واختلت الراحة في أكناف الرباط. (الحاضرة)

اختراعات**المحراث البخاري النوباري**

اخترع سعادة بوغوص باشا نجل نوبار باشا رئيس نظار مصر السابق محراثًا بخاريًا جرب أخيرًا في الإسكندرية باحتفال حافل حضره الجناب الخديوي وكبراء القوم فجاء على غاية ما يرام.

وهو يتركب من وابور بخاري واحد يمشي على عجل عريض لا تنغمس في الأرض قد ربطت في مؤخره ثلاث دوائر جعل لكل منها أسنان طويلة كالحراب أو المدى عريضة محدبة محددة بين طرف كل واحدة منها وطرف الأخرى قيد متر تدور إذا مشى كما يدور رفاص وأبور البحر الخلفي فتغرس تلك الأسنان قيد ٣٠ سننًا أو أكثر أو أقل

بحسب مشيئة الحراث ورغبته في تعميق الحرث وحاجة الأرض من ذلك ولمقابلة واختلاف تلك الدوائر في وضعها ودورتها وتقارب أسنانها وسرعة حركتها مع بطء سير المحراث تحرت الأرض حرثًا دقيقًا فتصير الطبقة العليا ترابًا مبنوثًا.

يحرث هذا المحراث في الساعة الواحدة نحو ثلاثة أرباع الدان أي أنه يحرت في نحو عشر ساعات بين ستة وسبعة أفدنة وهو يحرثها مرة واحدة لا تحتاج بعدها لأخذ ورد.

هذا عمل المحراث النوباري وقد نال الجائزة الأولى في معرض باريس وحاز شهادة الكثيرين من علماء الزراعة أضعاف ما نالت المحاريت المخترعة قبل من هذا النوع.

قال المؤبد الأغر: أما أفضلية المحراث النوباري على (محراث فلوير) المستعمل في الدائرة الخديوية وبعض الدوائر الكبرى فتتخصر في رخص ثمن الأول كثيرًا عن ثمن الثاني فإن محراث فلوير بثلاثة آلاف جنيه وهذا بألف جنيه وفي كون هذا أخصر لأنه مركب من وابور واحد وذلك من وابورين، وفي كون هذا يحرت الأرض مرة واحدة فيغنيها حاجتها من هذا العمل وذلك يحرثها مرتين أخذًا وردًا كالمحاريت المصرية اليدوية. وفي قلة النفقات؛ لأن هذا يحتاج من العمال ثلث ما يحتاج ذاك وبالجملة إن كل من قابل بين المحراثين وجد فرقًا كبيرًا ورخصًا في الثمن واقتصادًا في العمال والعمل وذلك كاف في تفضيل هذا على ذلك.

آلة للري

اخترع أحمد أفندي حافظ هداية من أدباء طنطا آلة لري الأراضي والأطيان وجربها أخيرًا باحتفال عظيم فأدارها ثور واحد بكل سهولة والمياه تصعد منها بكل غزارة مما أعجب الحضور بها جدًا ومما زاد أعجابهم في هذه الآلة خفتها وحسن صنعها ومتانتها وسهولة إدارتها مع ما هي عليه من البساطة وقلة النفقة لأنها لا تكلف أكثر من اثنتي عشرة

ليرة ليتسنى لكل مزارع أن يشتريها أما المياه التي ترفعها هذه الآلة فتوازي قوة خمسة خيول ويمكن للمخترع أن يزيد قوتها إلى عشرة خيول، وهي على شكل طلمبة مركبة على مأسورتين ترتفع المياه منها بضغط الهواء عند إدارة الآلة وتصب في حوض من حديد ومن هذا الحوض تسير في المجرى إلى الزراعة. وقد استمرت تجربتها عشر ساعات متوالية والوفود ترد لمعاينتها تباغاً.

(الثمرات): ومن ذا الذي لا يسر بهذين الاختراعين الوطنيين المفيدتين ولا يقابلهما بالشكر والثناء على همة مخترعهما النشيطين أما آلة الري فيتسنى لكل مزارع اقتنائها لأن ثمنها لا يتجاوز ١٢ ليرة. وأما المحراث البخاري فإذا تعذر على كل مزارع اقتناؤه فلا يتعذر بالضرورة على عدد منهم بيتاعونه بالاشتراك ويتبادلون منفعتهم وبالله التوفيق.

أخبار محلية

المولد النبوي الشريف

على صاحبه أفضل الصلوات

وأتم التسليمات

كانت ليلة الأربعاء الماضية موافقة لذكرى مولد سيد الوجود وأكرم موجود صلى الله عليه وسلم فأطلقت المدافع من الموقع العسكري تبشيراً وتعظيماً وأنيرت منارات المساجد الشريفة ودار الحكومة وسائر الدوائر الأميرية ودور السراة والأعيان وأقيمت معالم السرور ونشرت رايات الحبور. واحتفل بعد ظهر الأربعاء بتلاوة منظومة المولد الشريف بحضور ملجأ الولاية الجليلة والعلماء والكبراء وخلق كثير من عامة المؤمنين كما تليت أيضاً في سائر المساجد الشريفة وتقدمت في ختامها الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على جلالته وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بالخير والإسعاد واليمن والبركات.

وإجلالاً لهذا اليوم السعيد صدرت الإرادة السنوية بالإفراج عن السجناء الذين أكملوا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فخرج من سجن مدينتنا بيروت ٤٢ شخصاً يكررون الدعاء للحضرة السلطانية.

تلقت الولاية الجليلة رسالة برقية من مقام الصدارة العظمى هذا مفادها:

أنه يوجد بحسب قيود الخزينة كثير من بقايا الأعشار على الأهلين والملتزمين مع أنه لو أعتني بتحصيل بدلات الأعشار في أوقاتها المعينة من أربابها وباستيفاء ما على الملتزمين من الذمم لتمكنت الدولة من الحصول على الواردات العشرية جميعها في سنتها ولهذا ينبغي تأليف لجان من ذوي الاستقامة والاقتدار في مراكز الولاية والألوية للنظر في أمر البقايا المذكورة واتخاذ كل تدبير يعود بسرعة تحصيلها من أربابها فأبلغ حرة ملاذ الولاية الأمر للمتصرفين الكرام وأجرة إيجابه في حضرة الولاية.

أقر مجلس إدارة الولاية على تشكيل لجنة مؤلفة من سعادتلو محمود بك أفندي مكتوبي الولاية ووكيل رئيس البلدية وسعادتلو عبد الرحمن بيضون باشا من أعضاء مجلس إدارة الولاية وعزتلو أحمد فهمي بك قوميسر السكة الحديدية وفضيلتلو محمد أفندي الكستي رئيس كتاب المحكمة الشرعية ورفعتلو يعقوب أفندي وكيل مأمور الدفتر الخاقاني وذلك لابتياح الأملاك الواقعة في ممر الخط الحديدي الذي صدرت الإدارة السنوية بمده من محطة بيروت إلى الرصيف وفقاً لقانون استملاك الأملاك الهمايوني.

معلوم أن الحكومة السنوية قد وضعت منذ مدة نظاماً لدوائر النفوس وعينت خمسة أشهر من تاريخ إعلانه موعداً يعفي في أثنائه من الجزاء النقدي من يتأخر عن القيد بسجلات النفوس سواء من

ويسعوا وراء جمع الباقي من هذه الإعانة على أن لا تتجاوز مدة التفتيش في كل قضاء خمسة عشر يوماً. اهـ.

زعمت شركة (هافاس) الفرنسية إن القائد العام في إيالة تونس هو الذي ولّى سيدي محمد الهادي نجل المرحوم على باشا باي تونس خلفاً لأبيه والحال أن سلفه هو الذي عهد إليه بالولاية ثم يصدق عليها من لدن الخلافة العظمى أيدها الله.

هذا وقد أرسل الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية تلغرافاً إلى الباي الجديد يعزّيه فيه بوفاته ولاده ويعرب له عن وداده وانعطافه.

عين عزتلو فريد باشا قائمقام عكار وكيلا لقائمقامية صور وشخص إليها.

أقلعت من مياهانا يوم الخميس الماضي البارحة (هيبتنما) قاصدة طرابلس الشام.

عاد من دمشق الشام حضرة سعادتلو حسني بك أفندي مفتش العدلية في الولاية.

وشخص إلى اللاذقية عزتلو حسين أفندي الأحذب مدير أوراق الولاية للتحقيق عن بعض المواد.

بلغ الثغر الموسيو داماريك القنصل العام الجديد لدولة روسيا في بيروت وقد زار يوم الخميس الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة بصفة رسمية فردّ له عطوفته الزيارة.

جاء على لسان البرق من نظارة العدلية الجليلة أنه بناء على استقالة عزتلو غالب بك رئيس المحكمة الجزائرية في عكا عين بدلاً منه محمد منير أفندي رئيس محكمة بداية الجزاء في حماه.

احتفل أمس الأحد بعقد قران الأديب مصباح أفندي الطواني على كريمة الوجيه سعد الدين أفندي الغندور وذلك بحضور كثير من

الموالييد والوفيات والأنكحة والطلاقات وقد قرأنا اليوم في البلاغات الرسمية أنه قد صدرت الإدارة السنوية مصدقة على قرار شورى الدولة باطلة أجل الإعفاء ستة شهور أخرى تسهياً على من لم يقم بعد بمعاملات القيد وزادت صحف الأستانة على ذلك أن الأئمة والرؤساء الروحانيين يعفون أيضاً من الجزاء المترتب عن تأخرهم بالأخبار عن الوقائع المذكورة.

من أحكام قانون أخذ العسكر أن من كان مستخدماً في سلكي البوليس والضابطة وهو من مسلمي الأماكن المكلفة بالقرعة وجب تكليفه بالخدمة العسكرية ولما كان استثناء غير المسلمين المستخدمين في السلكين المذكورين من البدلات العسكرية والحالة هذه مما لا يوافق صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بناءً على طلب نظارة المالية بأن يكلف بالبدلات العسكرية كل من كان مستخدماً في البوليس والضابطة من غير المسلمين وأبلغت السر عسكرية الأمر لمن يلزم.

قالت جريدة الولاية ما نصه: لا يخفى إن الولاية الجليلة تعهدت قبلاً بجمع أربعين ألف ليرة إعانة للخط الحميدي الحجازي الذي هو من أعظم مآثر الحضرة العلية السلطانية وبما أن بعض الأفضية جمعت ما خصت به من هذا المبلغ وبعضها قارب الإنجاز فقد أقر مجلس إدارة الولاية على أن يوفد عزتلو صادق أفندي سمرسود قلم مكتوبي الولاية إلى لواء اللاذقية ورفعتلو خالد بك من خلفاء القلم المذكور إلى لواء نابلس وأفضية صيدا وصور ومرجعيون ورفعتلو مصباح أفندي الحوت مأمور نفوس حيفا إلى عكا وملحقاتها ورفعتلو زهدي أفندي من كتاب محاسبة الولاية إلى لواء طرابلس ليدققوا في كيفية توزيع هذه الإعانة في كل قضاء وينظروا في مقدار المجموع منها والمرسل لمركز الولاية

الوجهاء والأعيان وقد تليت منظومة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف خلالها بقراطيس الحلوى وكؤوس المرطبات ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحبي العقد بالسرور والهناء.

حدث صباح الأربعاء الماضي نزاع بين نعيم الخوري وبين أولاد حنين في برج البراجنة من أعمال لبنان بسبب توزيع الماء أسفر عن إطلاق الرصاص من الفريقين فجرح نعيم جراحاً خطيرة أهمها في رأسه وأصيف أسعد حنين في فخذه ويوسف نعوم برجله وقد أخذت الحكومة اللبنانية بالتحقيقات عن هذه الحادثة.

واتصل بنا أخيراً من أخبار مديرية الساحل في جبل لبنان إن من المحتمل حدوث مثل هذا النزاع إذا استمر عدم توزيع المياه على الأراضي حسب عُرفها القديم الثابت بصكوك مسجلة فهذا نرجو من حضرة دولتو نعوم باشا متصرف جبل لبنان حلّ هذا الإشكال بالحكمة حرصاً على أموال الأهالي وحفظاً لراحتهم.

بلغ (اللسان) أنه قد حدثت مشاجرة بين أهالي العاقورة من متصرفية لبنان وبين أهالي إحدى قرى بعلبك من ولاية سورية بسبب اختلاف بين الفريقين على غابة يدعى كل من الفريقين إنها مشاع خاص ببلده وقد أسفرت المشاجرة عن قتل وعدة جرحى من الفريقين.

تشاجر أمس كل من الشابين عد القادر العشي وخضر القهوجي من أجل أشياء تافهة فتناول الثاني مديّة ضرب بها خصمه فخر ميّاً وقبض على القاتل.

جاءنا من وكالة رياسة البلدية في بيروت ما نصه:

قبلاً أعلن أن كل من يدعي التصرف بقطعة أرض من الأراضي الرملية الواقعة في محلات رأس بيروت ودار المريسة وجميزة يمين والمصيطة عليه إبراز أوراقه الرسمية التي تؤيد مدعاه إلى إدارة الويركو بظرف

عشرة أيام وحيث إن البعض قد ادعى بهذه الأثناء التصرف ببعض أقسام الرمل المعتبرة من الأراضي الأميرية فبموجب قرار مجلس إدارة الولاية الجلية الصادر تكررًا نعلن أنه يجب على من يدعي بشيء من أراضي الرمل أن يبرز أوراقه الرسمية المثبتة تصرفه بالأراضي المذكورة إلى دائرة الويركو بظرف خمسة عشر يومًا اعتبارًا من ٦ حزيران سنة ١٣١٨ وعليه صار إعلان الكيفية.

ورد إلينا من رئاسة محكمة التجارة ما نصه: إن محكمة تجارة بيروت تباشر برؤية الدعاوي في هيئتها المختلطة الساعة الثالثة عربية والدعاوي السائرة الساعة السادسة عربية من كل يوم ما عدا أيام التعطيل فعلى أصحاب الدعاوي الحضور في الأوقات المعينة ومن لم يحضر منهم يجري بحق دعواه المعاملات القانونية ولذلك نشر هذا الإعلان في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٠ وفي ٨ حزيران سنة ١٣١٨.

مطبوعات جديدة

كتاب أسرار البلاغة

صرّح غير واحد من العلماء الأعلام إن الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني المتوفي سنة ٤٧١ هو واضع فن البلاغة ومؤسس قواعده. قال محيي علوم اللغة والدين السيد يحيى بن حمزة الحسيني صاحب كتاب (الطراز في علوم حقائق الإعجاز) وهو أحسن ما كتب في البلاغة بعد عبد القاهر ما نصه:

«وأول من أسس من هذا الفن قواعده وأوضح براهينه وأظهر فوائده ورتب فانيه الشيخ العالم النحرير علم المحققين عبد القاهر الجرجاني فلقد فكّ فيه الغرائب بالتقييد وهذ من سور المشكلات بالتسوير المشيد وفتح أزاهره من أكامها. وفتح أزراره بعد استغلاقها واستبهاها فجزاه الله عن الإسلام أفضل الجزاء وجعل نصيبه من ثوابه أوفر النصيب والأجر. وله من المصنفات فيه كتابان أحدهما لقبه بدلائل الإعجاز والآخر لقبه بأسرار

البلاغة. ولم أقف على شيء منهما مع شغفي بحبهما وشدة إعجابي بهما إلا ما نقله العلماء في تعاليقهم منهما» اهـ.

وقد أشرق اليوم أحدهما «أسرار البلاغة» إلى عالم المطبوعات بالغاً من باهر الإتقان مبلغ مؤلفه من زاهر البيان وحسبنا تقریظاً له أن نأتي على شهادة الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده فتي الديار المصرية به وكفى بمثله شاهداً قال:

«اطلعت على كتاب أسرار البلاغة من تأليف الإمام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني وسعيت في طبعه وقرأته درساً في الجامع الأزهر. وقد وضعه مؤلفه في علم البيان والاستعارة والمجاز وسلك المسلك الذي يوافق العقل البشري سلوكه في تصوير المعاني وتشخيصها على وجه تتأثر منه العقول بالتأثر المطلوب من إبرازها لها، ولم أر كتاباً في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياسة المعنى ورونقه، ولقد كان كنزاً مخفياً لاتصل إليه يد المباحث حتى يسر الله لنا نسخة بعث بها إلينا أحد أهل العلم من طرابلس الشام وكان فيها نقص وتحريف فأرسلت أحد طلبة العلم إلى الأستاذة العلية ليقابلها على نسخة هناك ثم كمل تصحيحها أثناء التدريس فكان ظهور هذا الكتاب من نعم الله على المشتغلين بهذا الفن الجليل. وهو جدير بأن ينتفع به الأستاذ ويقطف منه التلميذ وتزين به كل مكتبة في مشارق الأرض ومغربها» اهـ.

فنشكر للعالم الفاضل الشيخ محمد رشيد أفندي رضا طابع هذا الكتاب الجليل جميل صنعه ونحض الأدياء والبلغاء على اقتنائه والانتفاع به وهو في نحو ٣٦٠ صحيفة بقطع كبير وثمانه ٢٠ قرشاً صاعاً بورق جيد و ١٥ بورق متوسط وأجرة البريد ١٥ مليماً. يطلب من حضرة طابعه.

مراسلات

دمشق الشام في ١٥ الجاري

لمكاتبتنا

صباح الجمعة الماضي ركب

حضرة دولتو ناظم باشا وإلى ولايتنا قطاراً خاصاً يصحبه عدد من الأمراء والكبراء والأعيان قاصداً محطة رياق فبعلبك للاحتفال بافتتاح القسم الذي تمّ إنشائه من هذا الخط الحديدي الذي ربما يبلغ حماه بعد نحو ثلاثة أشهر على الأكثر فأجل مدير الشركة وعمالها استقبال الوافدين وكانت المحطة مزدانة بالرايات العثمانية وأنواع الرياحين ونصبت فيها الخيام وبعد أن استراح القوم وأديرت عليهم المرطبات وقفوا عند مبتدأ الخط الجديد ففاه صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي الكزبري بالدعاء للحضرة السلطانية ثم نبحت الذبائح ومدت موائد الطعام وتقدمت الخطب وأخذ رسم الاحتفال بالفوطوغراف وبعد ذلك أقلّ القطار سائر المدعوين إلى بعلبك حيث تكرر الدعاء وعزفت موسيقى الأصلاخانة ثم عاد القطار إلى رياق ومنها إلى دمشق.

ومما يذكر إن هذا الخط الجديد أكثر انتظاماً من خط الشام وبيروت وأوسع منه فإن عرضه ١٢٥ سنتيمتراً بخلاف ذاك فإنه لا يتجاوز الـ ٩٠ سنتيمتراً.

حدث عندنا يوم الخميس الماضي حادثة غريبة في بابها ملخصها: أنه أرسل إلى الخواجة بطرس قندلفت أحد جوهرية دمشق نحو ٧٥ كيلو من الفضة على القطار الحديدي وإذ علم بها مأمور القطار توفيق تامر البستاني احتال لفتح التحرير وأخذ منه ورقة الشحن وزوّر ختمًا باسم المرسل إليه وأعطاه إلى رفيق له وجاء واستلم الفضة فتبعه المأمور المذكور وأخذها منه وسار بها إلى بيته ثم جاء صاحب البضاعة وطلبها فقل له أنها أخذت بختمك وأروه الختم فأنكره وأسرع بأخبار دائرة البوليس فأرسلت اثنتين من رجالها وهما رشيد أفندي وخليل أفندي إلى المحطة فجعوا الحوذيين وسألوهم عن توجهه في هذا النهار إلى بيته فقال له واحد منهم إن فلاناً (يعني: المأمور) حملني صندوقاً صغيراً ثقيلًا وأوصلته إلى بيته فذهبا إلى البيت واستخرجا الصندوق من تحت التراب في اليخور وبهذه المناسبة تبين أن

الرجل يزور عملة ويسكها في
الياخور نفسه إذ استخراج منه آلة
متممة مع قوالب أربع ليرات
عثمانية وأرباع المجيدي وذي
القرشين وتبين أيضاً أنه قد سبق له
سرقة كثير من سلع التجار في أثناء
القطار وقد سبق هو وآلة النقود
والمسروقات إلى دائرة البوليس
والتحقيقات جارية بشأنه.

صفد في ١٠ ربيع الأنور لوكيلنا العام

غني عن البيان أن قلم الاعتبار
هو أهم مورد مالي في نظر الدولة
العلية أيدها الله وموكول أمر تحسينه
وترقيه إلى الحد اللائق به لرجال
الحكومة المحلية وذلك بتنشيطهم
أصحاب الغيرة والحمية للمزايدة
العنيفة في أعشار الحاصلات
القروية، ومن الأعمال التي تذكر
فتشكر لحضرة صاحب السعادة
والمجد حسني بك أفندي متصرف
لواء عكاء اهتمامه بترقية قلم
الأعشار هذه السنة إلى درجة بلغت
الزيادة فيها نحو الأربعة آلاف ليرة
على ما بلغني زيادة عن البديل
السابق وهذه الزيادة إنما حصلت في
لواء عكاء وقضاء حيفا فقط
والمنتظر حصول زيادة مهمة أيضاً
في كل من قضاء صفد وطبريا
والناصرية على ما يظهر من المهمة
المبدولة أخيراً.

ولما كان حصول هذه الزيادة
المهمة بهمة سعادة المتصرف
المشار إليه فلنضم هذه التحسينات
إلى ما سبقها من حسن أعماله في
لواء اللاذقية مدة وجوه هناك
والمأمول من سعادته أن يوجه
عنايته إلى ترقى أحوال الزراعة في
هذا اللواء ليكون أنموذجاً لغيره
وذلك بأن يؤلف شركة تجارية إذا
أمكن من ذوي الثروة أرباب الغيرة
والحمية فيستجلبون ما يلزم هذه
البلاد من أدوات الحراثة والزراعة
والحصاد والدراسة والغزيلة
والطحن وغير ذلك من الأدوات
المخترعة حديثاً في أوروبا كالتى
استجلبتها إحدى الشركات اليهودية
في قضاء طبريا فإنها غاية في
الصنع والدقة وأحكام الوضع لا
سيما وأن هؤلاء قد مر عليهم زمن

طويل وهم يفكرون في أفضل
الطرق وأقر بها لتحسين الزراعة.

بيروت في ١٥ الجاري المنسوجات الوطنية

طالما تشوفت نفوس محبي الخير
للوطن العزيز إلى مجارة
الأوروبيين في صناعاتهم التي
استنزفوا بها ثروة البلاد بحيث
أصبحنا عيلة عليهم في حاجياتنا
الضرورية كلها كليا كانت أو جزئية
وطالما لهجت السنة الكتبة في
الجرائد وكتبوا المقالات الرنانة
بالحث على أحياء الصنائع الوطنية
والتعاضد على انتشارها وبتحسين
ما يدخل في أيديهم تحسينه منها
وبتعويد الأهالي وترغيبهم
باستعمالها وترويجها كما يصنع أهل
كل صقع من الأوروبيين بترويج
صنائع بلادهم فإنك ترى الألماني
مثلاً أو الفرنسي في أي بلد وجدلاً
يتنافس إلا بنتائج بلاده وصنائعها
ولا يقدم عليها غيرها من صنائع
البلاد الأخرى ولو فاقت عليها
بالمتانة ورخص الأسعار وهذا سرُّ
نجاحهم وهو من صديق محبة
الأوطان.

وقد توقفنا بعونه تعالى وحسن
توفيقه لعمل أنسجة متنوعة صوفية
وقطنية وغيرهما على نسق الأنسجة
الأوروبية مما يناسب اتخاذها ألبسة
على النمط المرغوب ونعمل ما
يطلب منا من الأقمشة التي تروق
ويوجد عندنا جوارب (جربات)
متنوعة الألوان والأحياك تضاهي
الجوارب الأوروبية ومحارم
وزنانير وشراشف وديما والأوجه
وأشباهاها وغزل أبيض عمل المعمل
العثماني الدمشقي فمن يشرف محلنا
الكائن في خان الأروام قرب المينا.
ير ما يسره وبالله حسن التوفيق.

محمد سعد الله

الحريري

جديدة مرجعيون لمكاتبنا

لقد أرانا رفعتلو أسعد أفندي
رجال طبيب بلدتنا هذه (مرجعيون)
من الاعتناء بالذين أصيبوا عندنا
بداء الجدري ما يجرد بالشكر
والثناء على مهارته وغيرته وقد بلغ

عدد من أجرى لهم عمليات التلقيح
في شهر مايس المنصرم نيقاً
وثمانمائة وذلك مما استلزم الدعاء
للحضرة السلطانية.

كربلاء في ١٩ مايس سنة ٣١٨ لمكاتبنا

من الغني عن البيان ما اختص به
حضرة صاحب السعادة والمجد
متصرفنا الهمام صوفي زاده عبد
اللطيف باشا من الدراية والعفة
والنزاعة والاستقامة ومنذ قدم
(كربلاء) شمر عن ساعد الجد
والاجتهاد وبذل التدابير الصائبة
وراء استتباب الأمن وحسن جريان
الأمر طبقاً لمقاصد الذات الشاهانية
أيدها الله فانشرحت لذلك صدور
الوافدين والمقيمين ووثق دعائم
الائتلاف بين العشائر وإنزال ما
بينهم من الضغائن مما عاد بالخير
الجزيل على الخزينة الجليلة التي
أربت وارداتها على الضعفين.

ومن جملة أعماله الحسناء حفر
نهر كربلاء العظيم الموسوم
بالحسينية بعد أن انقطع أمل الأهلين
من حفره وبأشر أولاً العمل بنفسه
وقد قيل: إن همم الرجال تزيل
الجبال وقد أرانا سعادته صدق هذا
المثل فأزيلت تلك الجبال الراسية
من الرمال وأسيل ذلك الماء المعين
فارتوى منه القاطن والزائر
وابتهجت به المزارع والبساتين.

ومن أعماله حفظه الله أنه أنشأ
مكتباً رشدياً منتظماً مع دائرة
للتلغراف ومخفر إلى غير ذلك مما
قدره أولو الأمر حق قدره وصدرت
الإرادة السنية بتربيته إلى متصرفية
السليمانية التي هي من الدرجة
الأولى ولما علم أهالي كربلاء
أجمعوا على تقديم استرحام إلى
السدة السنية السلطانية يلتمسون فيه
إبقاء سعادة متصرفهم المشار إليه
فأسعفت الحضرة السلطانية سؤلهم
وأجابت التماسهم وأصدرت إرادتها
السنية بإبقائه فقابل القوم هذه المنة
الجليلة بالدعاء في مقام سيد الشهداء
رضي الله عنه وفرحوا فرحاً عظيماً
وقدموا تلغرافاً إلى دار السعادة
أعربوا فيه عن شكرهم وامتنانهم.

محمد توفيق

أخبار الجهات

مصر

«المكتوب المرفق بهذا وصل
إلينا من طريق البوسطة وقد تضمن
أن أموراً تمس الدين الإسلامي
الحنيف تقع في مصر تحت نظر
المسلمين وطلب منا كاتبه أن نعمل
ما يمكن لإزالة هذه المنكرات والذي
في إمكاننا إنما هو إبلاغ الحكومة
بذلك؛ فإن القوة في يدها وليس علينا
إلا الطلب ممن في يده العمل وأن
الأمر التي تضمنها هذا المكتوب
حقيقة ماسة بأصول الدين وماسة
بنفوس المسلمين والقادر على دفعها
ملزم شرعاً بإزالتها. من عطفتمكم
اتخاذ كل ما يلزم لدرء هذه المفسد
وقطع دابرها من هذه البلاد
الإسلامية، وقد تعلمون عطفتمكم أن
المسلمين لم يحصل منهم تعد على
أهل دين من الأديان لا بالقول ولا
بالكتابة مع أن فيهم الكثير ممن
يمكنه العمل كما يعمل غيرهم
ولكنهم لا يحبون أن يخالفوا قواعد
النظام العام ولا يوجبون قبلاً ولا
قالاً فإذا كان هذا حال المسلمين
والحكومة حكومتهم فما لأولئك لا
يراعون في سيرهم معنا ما كانوا
أولى به منا إلى أن قال: والذي نراه
رافعاً لغالب هذه المصائب التي ربما
ينجم عنها أكبر الأضرار أن
الحكومة تبذل ما في وسعها لسن
قانون المطبوعات يسوي فيه بين
الأجنبي والوطني فبذلك تقل
المطبوعات المفسدة للأخلاق المثيرة
للضغائن وتكثر المطبوعات المفيدة
للعوم وفق الله الحكومة المصرية
إلى ما فيه خير البلاد والعباد».

ومن العجيب أنه قد مضى على
هذا الكتاب وهو في يد الحكومة نيف
وشهر ولم يسمع لنظارة الداخلية
جواب عليه ولم تعمل عملاً.

- أرسل الجناب الخديوي رسالة
برقية إلى الجنرال كتشنر يهنئه فيها
بعقد الصلح وبما ناله من مكافأة
النصر أدبياً ومادياً.

- تقرر إنشاء مستشفى في الجامع
الأزهر الشريف للمرضى من
الطلاب ينفق عليه في السنة ثلاثمائة
ليرة تؤخذ من ديوان الأوقاف.

- قرر النظر أخيراً برئاسة الجناب الخديوي تعيين علاوة قدرها ٢٩٨٨ جنيهاً على ميزانية المعارف من سنة ١٩٠٣ المقبلة وإعطاء ١١٠٠ جنيهاً لإنشاء ٣٣ محلاً خصوصياً تلقى فيه دروس أساتذة الكتابيب.

حلب

من أخبار الشهباء أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتأسيس مكان لتربية الخيول في جهة (الحره) من صحراء حلب حفظاً لسلامة الأفراس العربية الآخذة بالاضمحلال يوماً فيوماً وطلباً لإصلاح سلالة هذا النوع التي اشتهرت به الشهباء. وقد تبرع حضرة صاحب السعادة الفريق على محسن باشا القائد العام في حلب واطنه وما حولهما بفرس حمراء عربية كما تبرع غير واحد من أعيان الشهباء بمثل ذلك.

عند فجر الخميس الماضي حدث في مدينة حلب وكثير من البلدان التابعة لها زلزال خفيف استمر ست ثوانٍ وعقبه زلزال آخر في الساعة الثانية ونصف من صباح الغد ولم ينشأ والحمد لله عنهما ضرر ما.

أخبار متفرقة أمير هندي

روي إن في جملة الوفود التي أقبلت على لندن لحضور حفلة تتويج الملك إدوار السابع في السادس والعشرين من الجاري مهرجان عيبور الهندي أحد أمراء المجوس يصحبه حاشية كبيرة تخدمه وأمتعة كثيرة نقلها عشر عربات من السكة الحديدية وحاشية هذا الأمير تحمل في رحلته هذه الطويلة تمثلاً لعبوده بوذا حتى لا يغيب عن نظره لمحة واحدة ولا تطأ قدم هذا المهرجان الأرض بل هم يفرشون له الطنافس يسير فوقها أما التمثال فإنه مزدان بالحجارة الكريمة وهو من الذهب الصنف ويلبس المهرجان حلة من البرفير المجزع بالذهب والمحلى بالألماس ولا يشرب المهرجان غير ماء نهر الكنج فهم يحملون هذا الماء في حقوق مغطاة بالقماش ولا يسمح

لأحد بمسها بل تحمل على الأكتاف على عصي طويلة.

القيصران وملك السرب

سيذهب القيصر والقيصرة بعد التمرينات العسكرية وولادة القيصرة إلى القريم حيث يستقبلان ملك الصرب وملكتهما.

الحرب البويرية

يجدر بجريدة البال مال غازت أن تفتخر بوضع أوزار الحرب وتذكر توقيع وقلق الصلح بين قومها والبويرس بما عن لها نشره وأغضائها عن ضحايا هذه الحرب ونكباتها في الأنفس والأموال وأقل ما يقال: إن الحكومة عينت رواتب تقاعد لأربعة عشر ألفاً وثلاثمائة وثمانية وتسعين جندياً من الإنكليز أضحو بعد الحرب عاجزين عن كسب معاشهم.

ويا ليت الغازات اقتدت بملكها الذي كانت عباراته عن نهاية الحرب غاية في اللطف وبمثل ذلك تتفاوت الرجال.

حملة تشاد الإنكليزية

قال المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية إن الحملة البريطانية التي سارت جهة بحيرة تشاد قد وصلت في ١١ آذار إلى بورنو وأنها عادت الآن إلى (جيبا) بعد أن أقامت معتمداً في بورنو حسب الأوامر التي صدرت إليها.

فوائد متفرقة

أحوال الطب الحديث والقديم

في مصر

المارستانات

لأحد القراء في صيدا

تابع ما قبله

فلما ولي الأمير جمال الدين أقوش نائب الكرك نظر المارستان أنشأ به قاعات للمرضى ونحت الحجارة المبني بها الجدار كلها حتى صارت كأنها جديدة وجدد تذهيب الطراز بظاهر المدرسة والقبعة وعمل خيمة تظل الأقباص طولها مائة ذراع وقام بذلك من ماله دون مال الوقف ونقل أيضاً حوضاً كان يرسم شرب البهائم من جانب باب المارستان وأبطله لتأذي الناس بنتن رائحة ما يجتمع قدامه من الأوساخ وأنشأ سبيل ماء يشرب منه الناس

جعله عوض الحوض المذكور، وأخذ الشجاعي ثلاثمائة فاعل وجمع صناع مصر والقاهرة وتقدم إليهم بأن يعملوا بأجمعهم ومنعهم أن يعملوا لأحد في المدينتين شغلاً وشدد في ذلك وكان مهاباً. فلازمه العملة ونقل من قلعة الروضة ما يحتاج إليه من العمد الصوان والرخام والقواعد والأعتاب والرخام البديع وغير ذلك وصار يركب إليها كل يوم وينقل الأنقاض المذكورة على العجل إلى المارستان ويعود إلى المارستان فيقف مع الصناع على الأسافل حتى لا يتوانوا في عملهم.

(المارستان المؤيدي) هذا المارستان تجاه قلعة الجبل حيث كانت مدرسة الأشرف شعبان بن حسين التي هدمها الناصر فرج ابن برقوق وبابه حيث كان باب المدرسة إلا أنه أضيقت عما كان ابتداء بنائه المؤيد شيخ في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وتم في رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وتم في رجب سنة ثلاث وعشرين وأنزل فيه المرضى في نصف شعبان وعملت مصاريفه من جملة أوقاف الجامع المؤيدي المجاور لباب زويلة فلما مات الملك المؤيد رحمه الله في ثامن المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة تعطل قليلاً ثم سكنه طائفة من العجم المستجدين في ربيع الأول منها وصار منزلاً للرسل الواردين من البلاد إلى السلطان ثم عمل فيه منبر ورتب له خطيب وإمام ومؤذن وبواب وقومة وأقيمت به الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة فاستمر جامعاً تصرف معالم أرباب وظائفه من وقف الجامع المؤيدي تختلف وتتفاوت من جملة أسباب لا في الكبر والعظم فقط بل أيضاً في أوقافها ومرتباتها ومداخيها التي هي أساس لحفظها وثباتها، وفي بعضها تقبل فيه كل المرضى وتعالج من غير نظر إلى أمراضها وبعضها لا يقبل فيه إلا المرضى ببعض أقات باطنية أو ظاهرية فقط. والمارستانات الخاصة ببعض الأمراض أوقف لشفاء الأمراض

الخاصة بها من غيرها التي تعالج فيها أنواع كثيرة من الأمراض وأول ما يبحث عنه في بناء المارستانات هيئة أوضاعها واتجاه أماكنها ومما هو مفيد في هذه الأماكن أن تكون خارج البلد ما لم تتسع البلد جداً فتجعل في وسطها إذ لو لم تكن في الوسط لأدى ذلك إلى فوات ما هو المقصود من وضعها فقد وتوجد مرضى تستدعي حالتها سرعة المعالجة ويعوق عن ذلك بعدها عن محل المريض جداً ثم إن الغاية المقصودة من بناء المارستانات سلامة المرضى واستراحتهم وخدمتهم لا زخرفتها ولا حسن بنيتها وصناعة عمارتها وترتيبها فلا تراعي هذه الأمور مثل ما تراعي الأمور التي تخص السلامة وينبغي في المارستانات لتكون مفيدة جيدة أن تبنى على أرض مرتفعة يابسة بعيدة عن الأبخرة والتصدعات الرديئة المضرة وموضوعة على وضع مفيد لاستقبال أشعة الشمس والأرباح التي تجدد في الكرة ويكون فيها ماء جيد كاف للشرب ومياه كثيرة لاستعمال النظافة وبالجملة فيجب أن تكون محتوية على جميع ما يحتاج إليه ويقصد تحصيله فإذا وجدت هذه الأمور فليكن المكان رحباً فسيحاً وتبنى فيه القاعات منفصلة عن بعضها وعن المساكن المجاورة لها باستطراقات طويلة. وليكن فيه بستان تزرع فيه زروعات مخصوصة تنتزه فيها المرضى والناقهون ولتكن القاعات التي توضع فيها المرضى منفصلة عن بعضها ما أمكن وتجعل القاعات صفيين قبالة بعضهما ولا يكون بينهما استطراق الأمن دهليز مشترك يجعل بينهما. البقية تأتي

فكاهات ولطائف

جريدة تميت وتحيي

من ظرائف اللطائف ورقيق الفكاهات ما نقله هنا للقراء رواية عن جريدة أوروبية. ذهب بعض الناس إلى إدارة تحرير جريدة من جرائد أمريكا وطلب مقابلة المدير لشأن يهيمه. فلما دخل عليه قال له:

سيدي قرأت في جريدتكم الغراء أنني مت.

فقال المدير بأنفة: أما إذا كانت جريدتي هي التي نشرت هذا الخبر فهو صحيح لا ريب فيه.

فقال الرجل: ولكنني أؤكد لك أنه عار عن الصحة ولا دليل على هذا أقوى من أنك تراني بعيني رأسك حيًّا أرزق ولهذا فإنني أدعوك أن تكذب الخبر.

فقال المدير: أما تكذيب الخبر يا سيدي فمستحيل؛ لأننا لا نكذب أبدًا سرًّا كتبناه بأيدينا وظهر في جريدتنا.

فقال الرجل: وكيف الحيلة إذن؟

فقال المدير: هون عليك، فأنا نعرف كيف نخرج من أمثال هذه الورطة، ولكي نريك أنا لم ننشر خبر موتك عن سوء قصد فسننشر غدًا اسمك في قائمة المواليد.

الشركة العثمانية لسكة حديد الشام وحماه وتمديداتها

تعريف وقفية استثنائية عدد ١٣١ لنقل الخضر نظير الباذنجان والشمندر والملفوف والقرنبيط والفول الأخضر واللوبياء الخضرا والفاصوليا الخضرا والبصل الأخضر واللفت والحمص الأخضر والبازلا الخضراء والبطاطا والخضر المخصوصة بالصلاطة والبنادورة والخيار والكوسا والقرع والفليفلة وما شاكل ذلك بالسير البطيء.

ويعمل بها وبما بعدها اعتبارًا من بداية شهر تموز سنة ١٩٠٣ لغاية ٣١ كانون الأول سنة ١٩٠٢

إن أجره الطن هي ٢٥ بارة ذهب عن كل كيلومتر وتؤخذ هذه الأجرة عن كل خمسين كيلو غرام باعتبار الكسر الغير المنقسم.

تعريف وقفية استثنائية عدد ١٣٢ لنقل زيت الكاز ضمن صناديق

بالبطيء

من بيروت إلى الشام

إن أجره النقل هي ١٢٦٠ غرشًا ذهبًا عن كل واغون ويُشترط أن يكون الشحن قد جري في كل واغون كامل محموله ١٠٠٠٠ كيلو وأن تكون الأجرة قد دفعت باعتبار هذا الوزن.

كل من يشحن في خلال المدة المعينة أعلاه من بيروت إلى الشام ٣٥ واغون على الأقل من زيت الكاز

ضمن صناديق يستحق تنزيل ١٤٠ غرش من أجرة كل واغون.

تعريف وقفية استثنائية عدد ١٣٣
لنقل النشا والقمردين والنقوع ومربى المشمش وعجو المشمش ومسحوق عرق السوس والزبيب والجوز من بيروت إلى الشام بالسير البطيء.

يُشترط أن لا تنقص الكمية المراد شحنها عن الألف كيلو أو أن تكون الأجرة قد دُفعت باعتبار هذا الوزن. إن أجرة النقل عن كل ألف كيلو هي ٩٢ غرشًا ذهبًا.

كل من يشحن في خلال المدة المعينة أعلاه أي من بداية تموز سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الأول سنة ١٩٠٢ ثلاثماية طن من الأشياء المحررة أعلاه حسب شروط هذه التعريف يستحق تنزيل ثمانية عشر غرش من أجرة كل طن.

تعريف وقفية استثنائية عدد ١٣٤
لنقل الشرائق الخضرا أو المفروشة والشرانق اليابسة على سائر الخط بالسير السريع ويعمل بها اعتبارًا من ٢٠ حزيران سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الأول سنة ١٩٠٢.

يُشترط أن يكون وزن كل إرسالية ألف كيلو أو أن تكون الأجرة قد دفعت باعتبار هذا الوزن وتؤخذ الأجرة بالكسر الغير المنقسم عن كل خمسين كيلو.

إن أجرة النقل هي ٣ غروش و ٧٥ سانتني ذهبًا عن كل ألف كيلومتر وعن كل ألف كيلو من الشرائق المذكورة أعلاه.

بيروت في ١٦ حزيران سنة ١٩٠٢

مديرية الاستثمار

تنبيه

حيث وقع لفظ (يتنفس) في السطر الثاني من وجه ١٨ من رسالة رد الفضول وهو خطأ من المرتب وصوابه (يتبخر) فمن كان عنده نسخة منها فليتكلم بتصحيحها.

مؤلفها

مختار

نهاية الإعلانات

بخصوص بيع حانوتنا الكائن في قرية مسرابا بدمشق مع الكرم الداخل في البيع والخارج ع إيجار المستأجر كما فصلنا ذلك مرارًا في جريدة الثمرات الغراء.

والآن نعلن نهائيًا لحضرات الراغبين أن نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها مع الكرم هي تسعة آلاف ليرة عثمانية كما ذكرنا ذلك قبلاً ولا يمكننا بيعه بأقل من ذلك أبدًا.

فبناءً عليه لم نر لزومًا للمزايدة وتضييع الوقت سدى بلا فائدة.

ثم إننا نحب أيضًا بيع الحمام المعروف بحمام الملكة الذي في سوق الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة نهائية لا يباع بسواها وهي ألفان ومائتا ليرة عثمانية نقدًا مع جميع مفروشاتها فمن كان له رغبة فليخبر فضيلتو الشيخ عيسى أفندي في الشام وعلى الله الاتكال وبه التوفيق.

محمود الجزائري

إعلانات

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححًا في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين بابًا وفصلًا فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلًا لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمَّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولًا مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى

عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلًا. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمّد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

استغنام فرصة

أربع عربات كبيرة (أومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ إلى ٢٥ نفسًا تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثًا بين بيروت وصيدا فمن أحب شراءها أو استئجارها فليخبر السادات عرداتي وداعوق في بيروت.

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)